

قصة ان تنكروني فأنا نجل الحسن

إن تنكروني فأنا نجل الحسن واحدة من الأغاني التي تتمتع بأهمية كبيرة لدى الشيعة كافة، وكاتب كلمات هذه الأغنية ومنشدها هو حيدر الإبراهيمي، واسم الألبوم الذي طُرحت منه هذه الأغنية باسمها "إن تنكروني"، وقد تم إصدار هذه الأغنية بعام 2021 للميلاد، وفيما يأتي كلماتها

وَمَا زَالَ آلُ أَبِي طَالِبٍ يَنْسَابِقُونَ إِلَى الْقِتَالِ حَتَّى وَصَلَتْ النُّوبَةُ إِلَى أَوْلَادِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ ابْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمُّهُ رَمْلَةٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. وَخَرَجَ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ غَلَامٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلْمَ، وَأُمُّهُ رَمْلَةٌ أَيْضًا، فَأَقْبَلَ إِلَى عَمِّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْقِتَالِ، فَنظَرَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ دُونَ أَنْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ، وَجَعَلَ يَبْكِيَانِ، وَأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لَهُ، فَلَمْ يَزَلِ الْقَاسِمُ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَيُقْبَلُ يَدَيْهِ حَتَّى أْذِنَ لَهُ، فَبَرَزَ إِلَى الْمَيْدَانِ رَاجِلًا وَهُوَ يَقُولُ

إن تُنكِرُونِي فَأَنَا نَجْلُ الْحَسَنِ .. سِبْطِ النَّبِيِّ الْمَصْطَفَى وَالْمَوْثَمِ

هَذَا حُسَيْنٌ كَالْأَسِيرِ الْمَرْتَهَنِ .. بَيْنَ أَنَاسٍ لَا سَفْوَ صَوْبِ الْمُرْنِ

فَقَاتَلَ مُقَاتِلَةَ الرِّجَالِ وَالْأَبْطَالِ وَقَتَلَ عِدَدًا مِنَ الْأَعْدَاءِ. وَبَيْنَمَا هُوَ يُقَاتِلُ انْقَطَعَ سَيْعُ نَعْلِهِ الْيُسْرَى، فَوَقَفَ يُصْلِحُهُ غَيْرَ مُكْتَرِبٍ بِالْقَوْمِ مِنْ حَوْلِهِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ نُفَيْلِ الْأَزْدِيِّ: وَاللَّهِ، لِأَشَدَّنَّ عَلَيْهِ، فَمَا وَلَّى حَتَّى ضَرَبَ رَأْسَ الْقَاسِمِ بِالسَّيْفِ فَفَلَقَهُ،
!!افوق لوجهه وصاح: يا عمّاه

فَاتَاهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْرِعًا، وَقَتَلَ قَاتِلَهُ، ثُمَّ وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ الْقَاسِمِ وَهُوَ يَفْحَصُ بِرِجْلَيْهِ فَقَالَ: "يَعِزُّ وَاللَّهِ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يَجِيبُكَ، أَوْ يَجِيبُكَ فَلَا يُعِينُكَ، أَوْ "يَعِينُكَ فَلَا يُغْنِي عَنْكَ، بَعْدَ لِقَاؤِ قَتْلِكَ، هَذَا يَوْمٌ كَثُرَ وَاتْرَهُ وَقَلَّ نَاصِرُهُ